

## البعد التاريخي لنشأة رياض الأطفال والاتجاهات الحديثة في تصميمها

م/ أحمد محمد سعيد لبيب السعدني

مهندس معماري

د/ أدهم جمال الدين عثمان

د/ ياسر محمود مصطفى

أ.د/ عادل شبل السيد الجز

كلية الهندسة - جامعة المنوفية

### ملخص الدراسة:

رياض الأطفال هي مؤسسة تعليمية و تربوية و هي تعد البيت الثاني للطفل، ومن ثم فهي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية للطفل الصغير ( ٦:٣ سنوات ) . من أهم أهدافها تعليم الأطفال الحياة والعمل معا وتنمية السلوكيات القويمة للطفل والحد من السلوكيات العدوانية ، فهي تتكامل مع المنزل في تربية الطفل والتمهيد للمرحلة الابتدائية. ولقد أنشئت رياض الأطفال كمؤسسة من المؤسسات التي تهتم بالطفل العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية و التي من أهمها الفقر، وسوء التغذية ، وسوء الاحوال السكنية ، وخروج الأم للعمل ، وعدم الدراية الكافية بمتطلبات طفل تلك المرحلة، إلي جانب عدم ملائمة البيئة المحيطة بالطفل لاحتياجات نمو الطفل في تلك المرحلة. تعتبر رياض الأطفال من التجارب التي نجحت في تنشئة الأطفال الاجتماعية والتربوية والتعليمية السليمة. ويعد مبني رياض الأطفال كجزء من الهيكل التنظيمي والبيئي المحيط بالطفل ، و من أهم العناصر المؤثرة علي الطفل وسلوكه ونموه وتربيته. نتيجة للتأثير الكبير للعمارة علي سلوك الطفل واحتياجات نموه فسوف ندرس علاقة مبني رياض الأطفال وتصميمه المعماري باحتياجات نمو الطفل وكيفية تلبية العمارة لاحتياجات نمو الطفل في رياض الأطفال وذلك من خلال علي التعريف برياض الأطفال وسرد لنشأة رياض الأطفال عالميا ومحليا وأهميتها وأهدافها. إلي جانب أننا سوف نتناول دراسة احتياجات نمو الطفل في رياض الأطفال وتأثير الخصائص الفيزيائية للفراغ على سلوكيات الطفل و الاعتبارات التصميمية التي تراعي قيل البدء في تصميم رياض الأطفال.

The kindergarten is the educational and social institution which is considered "the second home" for children. Thus, it is an effective tool that deals with a very sensitive stage in the child's life [3-6years]. Its most important goal is teaching the children both life and work and development good behavior. It works with the home, together, to prepare the child for school; it's a safe passage between home and school. Kindergartens are one of the institutions that care about the child because of the arising new social and economic conditions which the most important poverty, bad feeding, the non-suitable housing, the mother work, the unawareness with the child needs in this stage, and the non-suitable environment to the childhood needs. Hence, it is very important to take into consideration the kindergarten. The kindergarten as a part of the educational method is a successful experience in preparing the children for social and co-operative life. The kindergarten building is a part of the hierarchy and the environment surrounding the child, and the most important element affecting the child's behavior, development, and education. As a result of the big effect of the architecture on the child behavior and his development needs, we will study the relation between the kindergarten design and the child development needs, and how the architecture can achieve the child development needs by setting the definition, studying the early beginning internationally and locally, the importance and the targets of the kindergarten. Besides, our study is discussing the child psychological needs inside the kindergarten and the effects of the physical space on its attitude. The study will also discuss the design criteria that should be considered in the architectural design of the kindergarten.

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية التأثير المباشر و الفعال لدور رياض الأطفال على الطفل و المجتمع و خاصة وان الطفل في

هذه المرحلة العمرية يكون كمرآة تعكس اوجه الحياة المؤثره عليه ، و قد تناولت الورقة البحثية دراسة ما يلي :

- تعريف مباني رياض الاطفال و مسيات نشأتها.
- تطور مباني رياض الأطفال علي مر العصور.
- توضيح أهداف وأهمية رياض الأطفال.
- تحديد الاحتياجات السيكولوجية للطفل ويمكن توصيفها كمعايير تصميمية لمباني رياض الأطفال.
- تحديد دور المبني في تقويم الطفل وسلوكه واحتياجات نموه.
- تحديد المعايير التصميمية لرياض الأطفال طبقا للاتجاهات الحديثة لمباني رياض الأطفال.

## ١- التعريف برياض الأطفال :-

رياض الأطفال كمؤسسة يكتسب فيها الطفل خبرات ذهنية وفنية من خلال الأنشطة التي تنمي القدرة على الإبداع والابتكار.

- تعويض النقص المنزلي للطفل من حيث التربية والاهتمام , مما يسمح له بالنمو العاطفي والوجداني السليم وعلاج كثير من الآفات الاجتماعية .

- تأهيل الطفل للمرحلة الإلزامية التالية وهي مرحلة الابتدائية - تقويم سلوك الطفل وحمايته من الانحراف (٤).

ج- الأسباب البيئية :-

- ضيق المسكن الذي يحد من تحركات ونشاط الأطفال والحرمان الثقافي (٥).

## ٣- البعد التاريخي لنشأة رياض الأطفال:-

### ١-٣ نشأة وتطور رياض الأطفال عالمياً:-

• ترجع فكرة رياض الأطفال إلي أواخر القرن الثامن عشر عام " ١٧٩٦ " حيث قام جون فردريك أوبرلين "Fredric Oberlin Jon" بإنشاء أول روضة أطفال في منطقة الأكراس واللورين في الشمال الشرقي من فرنسا في وكان يهدف من خلال ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية(٦).

• عام " ١٨١١ " قام روبرت ريكس Robert Raikes بافتتاح مدارس الأحد "Sunday Schools".

• عام ١٨١٦ قام روبرت أوين Robert Owen في إنجلترا بإنشاء أول روضة للأطفال وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية . وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الطفولة في إنجلترا على يد أندرويل " Andrew Bell " وجوزيف لانكستر " Joseph Lancaster "

(٤) محمد رفعت رمضان ، ١٩٨٩ ، أصول التربية وعلم النفس ، للطبعة الرابعة ، القاهرة ، ص ٩٧ .

(٥) محمد سعيد فرح ، ١٩٩٠ ، الطفولة والثقافة والمجتمع ، الطبعة الثانية ، دار المنار ، ص ١٦٦ .

(٦) د . قناه يوسف العاصي ، ٢٠٠٠ ، تربية طفل نظريات وآراء ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، ص ٢٣ .

(٧) د / ليل خلف ، أكتوبر ٢٠٠٥ ، محفل إلى رياض الأطفال ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ، علم الكتب ، ص ١٢ .

رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في سنوات الحضانه أي في السنوات الست الأولى من عمرهم ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة بعض الوقت كل يوم . وقد تسمى هذه الدور : مدارس الحضانه (nursery schools) ، أو بيوت الأطفال (nursery homes) أو رياض الأطفال (kinder-gartens) أو مراكز حضانه (nursery centers) أو مراكز رعاية نهارية (day care centers) أو دور حضانه (nurseries) أو أسماء أخرى مشابهة وأيا كان إسمها أو نوعها (١).

## ٢- الأسباب التي دعت إلى إنشاء رياض الأطفال :-

مما لا شك فيه أن رياض الأطفال أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة في المجتمع الحديث في نظام أوجدته ظروف التغيير الجذري الذي حدث في محيط الأسرة . فقد تم نشر نتائج استقصاء(٢) في عام ١٩٥١ ، يكاد يكون شاملاً ، تبين منه أن رياض الأطفال نمت نمو سريعاً في كثير من الدول أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها ، ولذلك تنقسم الأسباب التي دعت لإنشاء رياض الأطفال إلى أسباب اجتماعية ، أسباب سيكولوجية للطفل ، أسباب بيئية .

### أ- الأسباب الاجتماعية :-

- احتياج المجتمع لرياض الأطفال وخصوصاً الأحياء المزدحمة بالسكان التي تحتاج لعدد أكثر من رياض الأطفال .  
- تيسير اشتغال الأمهات في أعمال ذات أهميه قوميه .  
- يري بعض الكتاب أن أسباب إنشاء رياض الأطفال هو زيادة الطمأنينة العامة ، بينما البعض الآخر يرونها بمثابة موقف اجتماعي يتكون منه موقف تعلم فيه الطفل أن يتوافق مع الآخرين ويسايرهم في نفس الوقت الذي يحتفظ بحريته الخاصة (٣).

## ب- الأسباب السيكولوجية للطفل:-

(١) د / فوزية دياب ، ١٩٨٦ م ، دور الحضانه إنشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ١٢ .

(٢) كلارك . أموستكس ، ترجمة عثمان لبيب فراج ، ١٩٨٧ ، مدرسة الحضانه ومراكز رعاية الطفل ، ص ٩٧ .

(٣) جون لوجر ، ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة ، ١٩٨٠ ، سيكولوجية الطفولة والشخصية ، دار الكتب ، ص ١٠٢ .

- عام ١٩٣٨ تم افتتاح أول مركز لرعاية الأطفال في مدينة ليننجراد في روسيا وكان الغرض منها تربية الأطفال وتنشئتهم علي المبادئ الاشتراكية ثم تواليت إنشاء هذه المراكز والدور<sup>(٩)</sup>.
- ٢-٣ نشأة رياض الأطفال في مصر (محليا) :-
- يرجع اهتمام المجتمع المصري بمرحلة رياض الأطفال إلي أوائل القرن العشرين , حيث بدأت وزارة المعارف العمومية اهتمامها بتلك المرحلة العمرية , عندما أعادت تنظيم المدارس الابتدائية للبنات عام "١٩١٣" حيث ألحقت الوزارة بهذه المدارس سنتين تمهيديتين لإعداد البنات اللاتي يلتحقن بها كي يتابعن الدراسة الابتدائية.
- عام "١٩١٧" أنشئت جمعية العائلات اليونانية بالإسكندرية أول دار حضانة سميت (( دار مانا لتربية الأطفال )) .
- عام "١٩١٨" أنشئت وزارة المعارف العمومية روضة للأطفال البنين بمحافظة الإسكندرية وتقبل الأطفال من سن الرابعة حتى السابعة من أجل تهيئتهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي وكانت هذه المؤسسة بمصرفوفات .
- عام "١٩١٩" أنشئت بالقاهرة روضة أطفال قصر الدويارة (( بحي جاردن سيتي )) وكانت مخصصة للبنات فقط .
- عام "١٩٢٢" تم تحويل كافة الفرق التحضيرية بالمدارس الابتدائية إلي فصول لرياض الأطفال مدة الدراسة بها عامان .
- عام "١٩٢٣" أصدرت وزارة المعارف قرارا بفتح مدارس لرياض الأطفال بحي العباسية في ١٧ يوليو ١٩٢٤ لم يعد هناك فصل أو تمييز بين فصول البنين والبنات حيث تقرر قبول البنات في تلك الأماكن الشاغرة بروضات البنين<sup>(١٠)</sup>.  
ويصدر القانون ٢٤ لسنة ١٩٢٨ تم تجديد سن الاتحاق بمؤسسات رياض الأطفال حيث تقرر أن
- واستخدم كل من أندرويل وجوزيف في تجاربهم طريقة معينة هي تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة يتكون كل منها من عشرة أطفال يقوم على تعليمهم أحد الأطفال الذين تم تعليمهم على يد " أندرويل وجوزيف " .
- عام " ١٨٢٧ " قام جون هنري بستالوزي Jon Henry Pestalozzi بإنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف وبدأ يعلم الأطفال الذكور الزراعة ورعاية البساتين أما الإناث فكان يعلمهم ويدربهم على واجبات المنزل كالطهي والخياطة وكان يجمعهم سوياً داخل المنزل ليعلمهم أعمال الغزل والنسيج ويعلمهم فقرات من الإنجيل ومبادئ القراءة والكتابة. وفي عام ١٧٩٨ أنشأ مدرسة في مدينة ستانز Stanz لرعاية وتعليم الأطفال اليتامى.
- عام "١٨٣٧" افتتح فريدريك وإيام فروبل في ألمانيا روضة للأطفال في بلاكنبرج Blakenburg وتقوم أفكار فروبل على أسس فلسفية وسيكولوجية يتجلى فيها بوضوح تأثير نشأته الدينية وقد وكان يطبق فيها آراء بستالوزي في التربية وخاصة فيما يتعلق باستخدام الموسيقى واللعب في تعليم الصغار وقد سمي هذه الروضة معهد تربية الأطفال الصغار<sup>(٨)</sup>.
- كما أن الطبيبة الإيطالية ماريا منتسوري Maria Montessori "١٨٧٠-١٩٥٢" قامت بافتتاح روضة للأطفال عام ١٩٠٧ سميتها Casede Bambini بأحد الأحياء الفقيرة في روما تقبل الأطفال من سن ٣ - ٧ سنوات .
- وفي عام "١٨٥٤" أنشأ في الولايات المتحدة الأمريكية روضة بولاية بوسطن لرعاية أطفال البحارة وأراملهم ثم أنشئت دار أخرى بولاية نيويورك ملحقة بمستشفى لرعاية أطفال العاملين والعاملات وفي عام "١٩٢٠"م أنشئت أول مدرسة حضانة في ولاية بنسلفانيا وفي عام "١٩٣٠" بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من رياض الأطفال.

(٩) كلارك. امريستكس ترجمة عثمان شبيب ابراهيم، ١٩٨٧ ، مدرسة الحضنة ومراكز رعاية الطفل

من ٣٢ .

(١٠) د/ أمل خلف ، أكتوبر ٢٠٠٥ ، مدخل إلى رياض الأطفال ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، ص ٤٥ .

(٨) محمد رفعت رمضان ، ١٩٨٩ ، أصول التربية وعلم النفس ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ص ٤٢ .

بالوزارة التوجيه والإشراف المالي والإداري علي هذه الدور .

- عام " ١٩٧٩ صدر القرار رقم ٢٦ " بشأن الشروط والموصفات الواجب توافرها في مؤسسات طفل ما قبل المدرسة واختصاصات الإدارة وهيئات التدريس بها وفي ذات العام أيضاً صدر قرار وزاري بشأن إنشاء رياض أطفال تجريبية بمحافظات القاهرة والحيزة والاسكندرية وأوضحت في هذا القرار الوزاري خطة الدراسة وأن تكون الدراسة بها باللغة الانجليزية .

- توالى إنشاء دور الحضانه التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية حتى وصل عدد هذه الدور في عام (١٩٧٩) ١٦١٧ دارا وفي خطة الوزارة لعام (١٩٨٠-١٩٨٤) أخذت الوزارة علي عاتقها مهمة إنشاء دور حضانه أخرى بلغ عددها ٢٠٠ دارا للأعوام (٨١, ٨٢, ٨٣, ٨٤) وهذا بالطبع مجهود عظيم لوزارة الشؤون الاجتماعية في اهتمامها برياض الأطفال.

#### ٤- أنواع رياض الأطفال:-

وتنقسم رياض أطفال علي وجه العموم إلي<sup>(١٢)</sup>:

- (١) رياض الأطفال التعاونية.
- (٢) رياض الأطفال الخاصة.
- (٣) رياض الأطفال تابعة للهيئات الدينية.
- (٤) رياض الأطفال التجريبية.
- (٥) رياض الأطفال البيئية.
- (٦) رياض الأطفال المعوقين.

#### ٥- أهداف رياض الأطفال:-

يرى البعض أن أهداف المؤسسات الرعاية اليومية للأطفال فيما قبل المنرسه هي أهداف تنموية , وتتمثل فيما يلي<sup>(١٣)</sup> :

- ١- مساعدة الطفل علي النمو المتكامل أو النمو الجسمي الحركي الحسي , النمو اللغوي , النمو العقلي المعرفي , النمو الاجتماعي والخلقي , النمو الانفعالي.
- ٢- المساعدة في تقويم سلوك الطفل وتلبية إحتياجاته.
- ٣- إتاحة الفرصة للعب والتعامل مع الآخرين.

يكون سن الالتحاق ابتداء من سن الرابعة وتمتد الدراسة ٣ سنوات.

- عام " ١٩٤٢ / ١٩٤٣ " بلغ عدد مدارس رياض الأطفال "٢٠" مدرسة منها "١١" مدرسة مستقلة و "٩"روضات ملحقة بالمدارس الابتدائية. وبصدر القانون " ٩٠ لسنة ١٩٥٠ " تم الغاء مصروفات رياض الأطفال مما ترتب عليه زيادة الإقبال علي الالتحاق بتلك المؤسسات .

- عام " ١٩٥٣ صدر القانون ٢١٠ " الذي يقضي بإلغاء رياض الأطفال وبدأ التعليم من سن السادسة. وقد أدى ذلك إلى شكوى الأمهات العلمات ومطالبتهن بضرورة وجود أماكن لرعاية أطفالهن قبل سن الإلتزام لذلك صدر قرار " رقم ١٢٠٥٩ لعام ١٩٥٤ " نصت مادته الأولى علي إنشاء ثلاثين دار حضانه في انحاء الجمهورية بحسب حاجة كل محافظة لها كما حدد هذا القرار نظام القبول والسن والمصروفات وتنظيم التفتيش عليها.

- عام " ١٩٦٠ " اشتركت وزارة الشؤون الاجتماعية مع الهيئة الدولية لرعاية الطفولة ( اليونيسف ) في إجراء مسح اجتماعي لجميع خدمات الطفولة بجمهورية مصر العربية وفي عام " ١٩٦٣ " قامت الوزارة بإنشاء مركز لتدريب العاملين في ميادين الأسرة والطفولة وفي عام (١٩٦٦) قامت الوزارة بإنشاء الإدارة العامة للأسرة والطفولة<sup>(١٤)</sup>.

- عام " ١٩٦٨ صدر قانون التعليم رقم ٦٨ " الذي يقضي بإنسحاب وزارة التربية والتعليم رسمياً من الرقابة على مؤسسات تربية أطفال ما قبل المدرسة. وفي عام " ١٩٦٩ صدر القانون رقم ٧٢ " الذي يقضي بإنشاء أقسام لرياض الأطفال ضمن إدارة التعليم الابتدائي وذلك بعد أن أيقنت الوزارة بضرورة الاهتمام بدور الحضانه ورياض الأطفال.

- عام (١٩٧٧) أصدرت الوزارة قرارا بضرورة توليها الإشراف والرقابة علي جميع دور الحضانه التابعة لها وأن تتولي الأجهزة الفنية المختصة

(١٢) بدر الدين مصطفى درويش ، ١٩٨٥ ، الاستغناء بالاسس والوظيفة والحماية بالتنظيم الداخلي في دور الحضانه المصرية من ١:٣ سنوات ، ماجستير ، فخرن تطبيقية جامعة حلوان.

(١٣) دار هدي قناري ، ١٩٩٣ ، الطفل ورياض الأطفال، الطبعة الأولى ، مكتبة الأندلس المصرية من ٤٩ .

(١٤) الزبيرياد ميثام فولر ، ترجمة عفاف محمد فؤاد ، ١٩٨٩ ، رياض الأطفال، القاهرة ، ص ٤٥ .

- ٤ - التمهيد للمرحلة التالية وهي مرحلة المدرسة.
- ٥ - إكساب الطفل الخبرات الذهنية والفنية من خلال تنمية القدرة علي الابتكار والإبداع.
- ومن ثم فإن هذه المؤسسات يجب أن تعمل علي تزويد الطفل بالمهارات والصفات والنماذج السلوكية العامة في هذا الاتجاه<sup>(١٤)</sup>.
- ٦ - أهمية رياض الأطفال :-  
تتضح أهمية رياض الأطفال وضرورتها من أهميتها بالنسبة للطفل والمجتمع علي السواء .وبإجماع آراء العلماء أن سنوات الحضانه سنوات ذات أهميه بالغه في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد<sup>(١٥)</sup>.
- أولاً : أهمية رياض الأطفال بالنسبة للطفل :-
- ١ - تعليم الطفل كيفية التعايش والتعامل مع الآخرين، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع المجتمع المحيط .
- ٢ - إعداد الطفل ذهنياً للمرحلة التالية ( الابتدائية ) عن طريق تدريب الحواس وتنمية القدرة اللغوية والفنية.
- ٣ - مساعدة الطفل علي النمو المنتظم من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية وتلبية احتياجاته في جو اجتماعي سليم .
- ٤ - العناية بمشاعر الأطفال واتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم وإدراك إمكانياتهم وقدراتهم.
- ٥ - التفكير المنطقي والاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية واحترام الحرية الفردية .
- ٦ - تنمية شخصية الطفل والاهتمام بقدراته من مختلف الجوانب والوصول به إلى أقصى ما تؤهله له مواهبه<sup>(١٦)</sup>.
- ٧ - العناية بالأطفال المحرومين من الحياة العائلية ورعاية الأم نتيجة الخلافات الأسرية، أو فقد أحد الوالدين وخاصة الأم.
- ٨ - توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة والتخفيف من الخوف من المواقف الاجتماعية والخوف من الآخرين ونمو الاستقلالية عند الطفل عن طريق مساعدة الطفل لنفسه في الأكل والملبس والإخراج والتخفيف من الاعتماد علي الآخرين<sup>(١٧)</sup>.
- ٩ - تعليم الأطفال الحياة والعمل معا فهي تتكامل مع المنزل وتمهد للمرحلة المدرسية.
- ثانياً : أهمية رياض الأطفال بالنسبة للمجتمع :-
- ١ - إعداد المجتمع إعداداً يعينه علي حفظ كيانه وتقدمه ، فلا وجود للمجتمع دون اعتماده علي أعضائه واستمداد المعاينة الصادقة منهم.
- ٢ - الحفاظ علي المجتمع نتيجة حرمان الأطفال من رعاية الأم سواء كانت عاملة أو غير عاملة أو نتيجة الحرمان التام من الأم .
- ٣ - تعمل علي التقليل من الانحراف بين الأطفال بسبب تعيب الأم لأي سبب من الأسباب<sup>(١٨)</sup>.
- ٧ - الاتجاهات الحديثة في تصميم رياض الأطفال :-  
تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية تربوية اجتماعية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى ، فتربوا هي مرحلة متميزة ، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية ، وسيكولوجيتها الخاصة بها .  
وأسهمت الاتجاهات الحديثة في تحديد أهداف رياض الأطفال في سيادة النظرة المتكاملة للطفل وخصائصه ومظاهر نموه ، وضرورة التعامل معه في إطار كلي لا يتجزأ ، وأصبح تحقيق النمو المتكامل للطفل هدفاً أساسياً في جميع رياض الأطفال . واتفق المربون على ضرورة أن تستهدف جميع رياض الأطفال - على أقل تقدير - تحقيق النمو الاجتماعي والنفسي والعاطفي والأخلاقي والعقلي والجسمي والحركي لكل طفل ؟ وتطوير العلاقات المنزلية والمدرسية ، انطلاقاً من أهمية الدور الحيوي ، الذي يؤديه الوالدان في تربية الطفل ، وأهمية الاتفاق على أساليب تحقيق تلك الأهداف من قبل المدرسة والبيت معاً .  
ومن الضروري للفرد أن يشبع حاجاته وفقاً لمطالب المرحلة التي يمر بها ، حتى يستطيع التكيف لها ولما بعدها من مراحل<sup>(١٩)</sup>.  
ولذلك نجد أن دور المعماري في تحقيق الإتجاهات الحديثة لإحتياجات الطفولة هام جداً من خلال تحقيق فلسفة للمبني

(18) Marjorie E-Ramsey, Kathleen M.Bayless, 1990, Kindergarten.

England. p42.

(١٩) الإتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة . د/ شبل بدران . الطبعة الأولى ٢٠٠٠ . القاهرة المصرية الابتدائية ص ٩٢ .

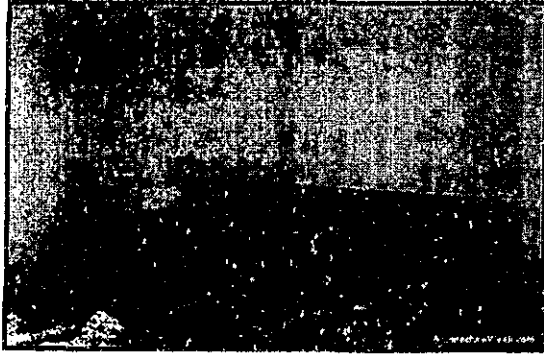
(١٤) د/ أمل خلف ، أكتوبر ٢٠٠٥ ، يدخل إلى رياض الأطفال ، كلية البثت - جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، ص ١١٥ .

(١٥) مرجع سابق ، ص ٧٧ .

(١٦) ألفت غنم ، ١٩٩٢ ، دليل معلمة الحضانه ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكبير ص ٦٥ .

(١٧) كلارك ، أموساكفن ، ترجمة عثمان نبوي ، أراج ، ١٩٨٧ ، مدرسة الحضانه ومراكز رعاية الطفل ، ص ٨٩ .

- أن تكون الواجهات الخارجية للروضة معبرة عن فكرة معينة أو معني معين يريد المعماري توصيلة للطفل مما يساعد الطفل على تنمية مهاراته الإبتكارية والعقلية كما نجد في روضة الإبداع "Creative Kindergarten" خيالية بحيث تربط الطفل بالمبني وتزيد العلاقة بين الطفل والمبني وترسع مداركه وتزيد قدرته على التخيل والابتكار.



صورة توضح روضة الإبداع وتجسيد الواجهات لقصة خيالية

- تصميم قاعات ألعاب داخلية وخارجية تساهم أو تؤثر في مقدرة الطفل على التخيل والإبتكار، وأما أشكال الألعاب فنكون غير تقليدية وندمج في أشكال مختلفة وواقعية كمنزل صغير مثلا أو كسفينة فضاء أو غير ذلك كما في روضة سيرس ستريت "Spruce Street Kindergarten"



صورة توضح تواجد فراغات داخلية (في غرفة سيرس ستريت بالولايات المتحدة الأمريكية) بها أشكال ألعاب غير تقليدية كمنزل صغير أو غير ذلك

ثالثا : تنمية المبادرة أو المبادئة:-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ المبادرة أو المبادئة عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:

تعكس وتحقق بعض المبادئ والمعاني في التصميم المعماري للروضة وتتصل تلك المبادئ والمعاني فيما يلي:

- ١) تنمية الإحساس بالثقة في النفس.
- ٢) تنمية الإحساس بالاستقلال بالذات.
- ٣) تنمية المبادرة أو المبادئة.
- ٤) تنمية الإبتكار.
- ٥) تحمل المسؤولية.

أولاً: تنمية الإحساس بالثقة بالنفس :-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ الثقة بالنفس عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:

- أن يكون الشكل المعماري لمبني الروضة قريب من منزل الطفل بحيث يمنحه الشعور بعدم التغيير إلي حد كبير ما يسين بينته في المنزل وبيئته في الروضة ويساعد الطفل على الإنطلاق والثقة بالنفس.

- أن يتسم الشكل المعماري للواجهات الخارجية للروضة بالبساطة والوضوح ويعطي الطفل الطمأنينة والأمان والثقة.

- مراعاة مقياس الطفل في التصميم المعماري والإرتفاعات.

ثانيا : تنمية الإحساس بالإستقلال بالذات :-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ الإستقلال بالذات عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:

- أن يكون التصميم المعماري للروضة بسيط وواضح .

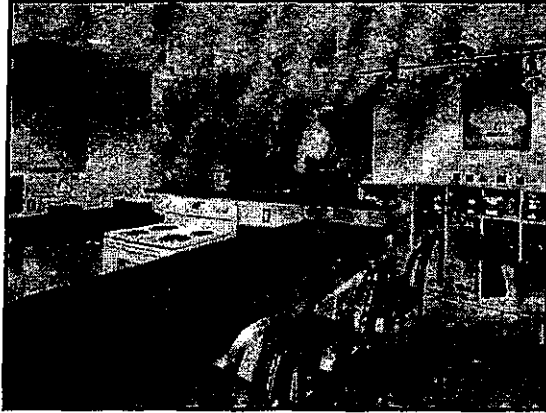
- أن تقسم الفراغات الداخلية في الروضة كغرفة المجموعة إلي أركان بحيث تعطي الطفل الشعور بالخصوصية.

- أن يكون للطفل حرية الحركة وسهولتها بسين الأركان المختلفة للغرفة وأماكن اللعب المختلفة.

- أن يكون لكل طفل مكان خاص به يستطيع من خلاله تخزين أغراضه الخاصة ومتطلباته.

ثالثا : تنمية الإبتكار:-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ الإبتكار عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:



صورة توضح فراغ في روضة سبرس ستريت يجسد تصميم بطيخ صغير يستطيع الطفل من خلاله الأكل بنفسه في مكانه الخاص به

#### الخلاصة:-

- \* مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة جدا بالنسبة لنمو الطفل وسلوكه لأن تأثيرها ينعكس فيما بعد على الطفل وتصرفاته حيث أنها أول بيئة خارجية للطفل بعد الأسرة.
- \* أهداف رياض الأطفال هي أهداف تنموية , بمعنى أن برامجها لا بد أن تخطط أساسا للوصول إلي تحقيق متطلبات النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة مع توافقها مع متطلبات المجتمع.
- \* يجب إشباع الإحتياجات الفردية للطفل وفقا لمطالب المرحلة العمرية التي يمر بها ومقابلة مطالب نموه.
- \* يجب علي الجهات الحكومية المختصة توفير قدر أكبر من الإهتمام لمباني رياض الأطفال وذلك بعدم جعلها جزء من مشروع لمدرسة إبتدائية ولكن يجب أن تكون مبني خاص له كيانه وأهميته وإدارته الخاصة.
- \* يجب إيجاد جهات هندسية رسمية مختصة بتقييم مباني رياض الأطفال الخاصة بحيث لا تتحول من مؤسسة لتربية الطفل وتقييم سلوكه إلي مؤسسة تجاريه بحته.
- \* يجب وضع مواصفات قياسية لمباني رياض الأطفال نتعامل من خلالها وعلي أساسها يتم قبول أو رفض تراخيص مشاريع رياض الأطفال.
- \* يجب أن يتحلي مبني رياض الأطفال بالبساطة والوضوح وسهولة التعامل معه من قبل المستخدمين.

- إيجاد فراغات داخلية وخارجية تتناسب مع الألعاب المختلفة التي توصل المعني إلي الطفل وتساعد علي الإختيار بنفسه وأن يبادر هو بالتفكير وحده.

- سهولة التصميم المعماري وبساطته ليتناسب مع تفكير الطفل وذلك من خلال مسارات الحركة حيث أن مسارات الحركة المستمرة تعطي الطفل القدرة علي التنقل والمبادرة دون تردد , إلي جانب عدم تواجد نهايات سلبية لمسارات الحركة وأن تؤدي أغلب الفراغات والمسارات إلي نهايات لها قيمة أو أهمية بالنسبة للطفل لتعطيه الدفعة للمبادرة والحركة.

#### رابعا : تنمية الإبتكار :-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني وعناصر معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ الإبتكار عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:

- عكس التصميم المعماري للمبني لفكرة معينة تتناسب مع تفكير الطفل لكن تحتاج منه لإبتكار وتخيل.

- إيجاد أماكن وفراغات مهيأة لألعاب الإبتكار لتنمي ذكاء الطفل ونكسبه خبرات .

- توفير أماكن لعب وترفيه مختلفة ومتعددة وغير تقليدية.

- الإستعانة بالرسمات والأشكال علي الحوائط والأسقف والأرضيات التي تساعد الطفل علي الإبتكار.

- توفير أماكن هادئة للقراءة وروية الصور والتأمل.

#### خامسا تحمل المسؤولية:-

يستطيع المعماري تحقيق ذلك من خلال تحقيق عدة معاني وعناصر معمارية يمكن عن طريقها توصيل فكرة الوصول لمبدأ تحمل المسؤولية عند الطفل وذلك من خلال مراعاة:

- توفير أماكن خاصة للطفل يخزن فيها أغراضه الخاصة ويعتمد علي نفسه فيها.

- توفير أماكن للأكل لكل طفل بحيث يجسد تصميمها مطبخ صغير يستطيع الطفل من خلالها نقل الأكل والحركة بنفسه كما في روضة سبرس ستريت.

## المراجع :-

٨. فوزية ديساب ، ١٩٨٦م ، دور الحضائنة إنشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
٩. كلارك. أموستاكاس، ترجمة عثمان لبيب فسراج، ١٩٨٧ ، مدرسة الحضائنة ومراكز رعاية الطفل، دار النشر، القاهرة.
١٠. محمد رفعت رمضان ، ١٩٨٩ ، أصول التربية وعلم النفس ، الطبعة الرابعة ، القاهرة.
١١. محمد سعيد فراج . ١٩٩٠. الطفولة والمجتمع . الطبعة الثانية . دار المنار .
١٢. هدي قناوي ، ١٩٩٣ ، الطفل ورياض الأطفال، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

## • ثانياً: المراجع الأجنبية :-

1. Marjorie E-Ramsey, Kathleen, Kindergarten. England .
2. wood e.m , 1981, good schools for young children ,first printing ,book publisher , England.

## • أولاً: المراجع العربية:-

١. أمل خلف ، أكتوبر ٢٠٠٥ ، مدخل إلى رياض الأطفال ، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة.
٢. ألفت خطاب ، ١٩٩٢ ، دليل معلمة الحضائنة ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة.
٣. اليزابيث ميشام فولر ، ترجمة عفاف محمد فؤاد ، ١٩٨٩ ، رياض الأطفال، دار النشر ، القاهرة .
٤. بدر الدين مصطفى درويش ، ١٩٨٥ ، الاستفادة بالأسس الوظيفية والجمالية بالتنظيم الداخلي في دور الحضائنة المصرية من ٦:٣ سنوات ، ماجستير ، فنون تطبيقية جامعة حلوان.
٥. ثناء يوسف العاصي ، ٢٠٠٠ ، تربية الطفل نظريات وآراء ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، القاهرة.
٦. جون لونجر ، ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة ، ١٩٨٠ ، سيكولوجية الطفولة والشخصية ، دار الكتب، القاهرة.
٧. شبل بدران. ٢٠٠٠. الاتجاهات الحديثة فسي تربية طفل ما قبل المدرسة . الطبعة الأولى. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.



## INSTRUCTIONS TO AUTHORS

ERJ publishes original contributions, critical reviews, technical papers, technical data, short notes, and letters to the editor in English (preferred language) or Arabic. Authors are kindly requested to follow the recommendations given below and are urged to request the Submission Guide to ERJ by mail from the editor Faculty of Engineering, Minoufiya University, Shebin El-Kom, Egypt.) or via E-mail:

[osheiba@yahoo.com](mailto:osheiba@yahoo.com)

before preparing their manuscripts.

### **Submission of papers**

Original manuscript and three copies are requested. Page numbers should be marked by hand at the page footers. The name, postal address, telephone and fax numbers, and the E-mail address of the corresponding author should be given in the covering letter accompanying the manuscript. The author may indicate under which section of ERJ the paper is desired to appear.

Authors are requested to submit a software version of their contribution in MS-Word on a suitable storage media ( CD or 3.5" floppy disk according to the file size).

### **Manuscript preparation**

Manuscripts should be typed single spaced two columns on A4-size paper using MS Word.

### **Margins**

Top & Bottom 3 cm except the first page where top margin should be 4.5 cm.

Left & Right 2.5 cm. Left and right margins for the abstract and keywords are 3.5 cm.

Space between columns 0.8 cm.

### **Fonts**

Times New Roman for English text with the following sizes: Title 13 pt. upper case and in bold face. Author's name and affiliation: 12 pt. Text 10 pt.

Arabic Transparent for Arabic Text with equivalent font sizes.

### **Abstract**

Authors are requested to present, in addition to the abstract in the same language of the paper, a translation of the abstract in the other language (English/Arabic).

### **Symbols and abbreviations**

Symbols should correspond to international recommendations. Symbols and abbreviations that are not generally known must be explained when used for the first time. Abbreviations should be avoided in titles and abstracts.

### **Keywords**

Authors are requested to submit up to five keywords of their choice. These will appear below the abstract in the printed article.

### **References**

References are to be cited in the text by consecutive numbers in square brackets and listed by numbers in the reference list. Please refer to recent issues of the journal for specific examples.

### **Tables**

Tables should be numbered and must be given headings. It is a good scientific style to arrange tables as transparently as possible. Tables are not to be combined with figures.

### **Formulae**

Formulae and equations must be numbered consecutively in Arabic numerals (1, 2, 3, ..). They must be typed so clearly that each symbol can be recognized without error. There should be sufficient space between complex formulae and the preceding and subsequent text lines.

### **Figures**

Letters, numbers, and essential details of the figure must be distinct and large enough to be recognized. Large figures may be developed with two column width and placed at either top or bottom of a page.

### **Units**

SI or internationally agreed upon units should be used.